

The impact of Marzano's model on learning handball shooting skills from the head level and jumping high in handball

Ameer Farhan Mazhar Hussein^{*1}, Prof. Dr Hussein Abdel Ameer¹, Assist. Prof. Dr Haider Mahmoud Abdullah¹

¹ College of Physical Education and Sport Sciences, University of Babylon, Iraq.

* Corresponding author, Email: phy.hussein.a@uobabylon.edu.iq

Received: 07/04/2023

Accepted: 23/05/2023

Abstract

Research has been conducted on handball. This has been done by applying the Marzano model to a handball lesson in a practical and cognitive manner. This is so that the overall characteristics of educational theories can be applied. From this, the model derives its dimensions, which is considered one of the innovations in the educational arena through what many educators do. This model can be used as a frame of reference and the objectives that academic content seeks to achieve. The model of learning consists of five facets and considers the first two facets (positive attitudes toward learning) and the fifth facets (productive habits of the mind) as the base or medium for learning. This is done through the ability to perform and memorize the skill and link what the learner acquires to previous experience. University is also one of the most crucial stages in a learner's life. This is because of its crucial role in preparing him to learn theories to continue his education. It also prepares him for practical life and reveals his preparations. The research problem is identified in the educational methods used in teaching this subject, as well as the method of explanation and clarification on the educational side of the main section, to ensure that the explanation is not repeated and the information is returned to the learner again on the applied side of the main section, and to take advantage of the time in performing the skills with more repetitions, so that these times or periods are prolonged. This causes the learners to become tired and bored, which does not result in the anticipated benefit from the applied side of the learning process. Therefore, the researcher resorted to educational alternatives using the Marzano model. This may have a positive impact on learning handball players' shooting skills. The researcher used the experimental method by designing two equal groups (experimental and control) with pre and post-tests. The research community was determined by the second-year students of the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon for the academic year (2022-2023), whose number is (122) students. The sample of the main experiment included (40) students and was divided into two groups (control and experimental) with (20) students for each group, and the statistical package (SPSS) was used for data processing.

Keywords: Marzano's model, handball, SPSS.

تأثير أنموذج مارزانو في تعلم مهاراتي التصويب من مستوى الراس والقفز عاليًا بكرة اليد

امير فرحان مزهر حسين^{1*}، أ.د حسين عبد الامير¹، أ.م.د حيدر محمود عبد الله¹

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، العراق.

*البريد الالكتروني للمؤلف المراسل: phy.hussein.a@uobabylon.edu.iq

الخلاصة

تكمن أهمية البحث في تناول هذا الموضوع في كرة اليد وذلك عن طريق استخدام أنموذج مارزانو في درس كرة اليد ليكن مطبقاً بشكل تطبيق عملي ومعرفي لمجمل خصائص النظريات التربوية التي استمد الأنموذج أبعاده منها والتي تعد من مستحدثات الساحة التربوية من خلال ما أشار إليه العديد من التربويين إن هذا الأنموذج يمكن أن يُعد إطاراً مرجعياً وأهدافاً يسعى إي محتوى دراسي لتحقيقها والذي يحتوي على خمسة أبعاد للتعلم ويعتبر البعدان الأول (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم) والبعد الخامس (عادات العقل المنتجة) بمثابة قاعدة أو وسط يحدث فيها التعلم، وذلك من خلال القدرة على أداء المهارة وحفظها وربط ما يتعلمه المتعلم بالخبرة السابقة، كما وأن المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة المتعلم لما لها من دور بالغ الأهمية في إعداده لنظريات التعلم لمواصلة تعليمه وتهيئته إلى الانخراط في الحياة العملية وكشف استعداداته. أما مشكلة البحث فتكمن ان الاساليب التعليمية المتبعة في تدريس هذه المادة طريقة الشرح والتوضيح في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي لضمان عدم تكرار الشرح وإعادة المعلومات للمتعلم مرة ثانية في الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي وللاستفادة من الوقت في أداء المهارات بتكرارات أكثر ولكي لا تكون هذه الازمنة أو الفترات مطولة مما يؤدي إلى شعور المتعلمين بالملل والضجر وهذا لا يحقق الفائدة المرجوة من الجانب التطبيقي في عملية التعلم. لذا لجأ الباحث الى بدائل تعليمية عبر استعمال نمودج مارزانو والذي قد يكون له الأثر الإيجابي في تعلم مهاراتي التصويب للطلاب بكرة اليد. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارات القبليّة والبعدية، وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه بابل للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (122) طالب، واشتملت عينة التجربة الرئيسية على (40) طالب وقسمت الى مجموعتين (ضابطة، تجريبية) بواقع (20) طالب لكل مجموعة، واستخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات.

الكلمات المفتاحية: أنموذج مارزانو، كرة اليد، SPSS.

1- المقدمة :

أصبحت التربية الرياضية علماً كباقي العلوم تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية متطورة وبما ينسجم وطبيعة كل مجتمع وظروفه . وهذا ما أسهم بالارتقاء بمستوى التربية الرياضية وتطورها وانطلاقاً من المستويات التربوية والعلمية وصولاً إلى المجتمع.

ونتيجة لذلك فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة قائمة على الفلسفة البنائية، التي تؤكد على الدور النشط للطالب في التعليم الذي يقوم بالعديد من النشاطات والتجارب العلمية داخل الصف الدراسي، ليحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم والبعد عن الأساليب التقليدية ، فالتعلم لدى البنائين عملية إبداع مستمرة يمارس فيه الطلاب دور المخترعين والمكتشفين ، كما أنها تؤكد على أن الطالب يبذل جهداً عقلياً حتى يكتشف المعرفة بنفسه ، ومن بين هذه النماذج أنموذج مارزانو الذي يستند على النظرية البنائية، التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ما حوله من أشياء وأشخاص ، وفي أثناء هذه العملية التفاعلية يبني الفرد مفاهيم معينة من طبيعته، حيث يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في تناول هذا الموضوع في كرة اليد وذلك عن طريق استخدام أنموذج مارزانو في درس كرة اليد ليكون مطبقاً بشكل تطبيق عملي ومعرفي لمجمل خصائص النظريات التربوية التي استمد الأنموذج أبعاده منها والتي تعد من مستحدثات الساحة التربوية من خلال ما أشار إليه العديد من التربويين إن هذا الأنموذج يمكن أن يُعد إطاراً مرجعياً وأهدافاً يسعى إي محتوى دراسي لتحقيقها والذي يحتوي على خمسة أبعاد للتعليم ويعتبر البعد الأول (الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم) والبعد الخامس (عادات العقل المنتجة) بمثابة قاعدة أو وسط يحدث فيها التعلم، وذلك من خلال القدرة على أداء المهارة وحفظها وربط ما يتعلمه المتعلم بالخبرة السابقة ، كما وأن المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة المتعلم لما لها من دور بالغ الأهمية في إعداده لنظريات التعلم لمواصلة تعليمه وتهيئته إلى الانخراط في الحياة العملية وكشف استعداداته.

وتمكن مشكلة البحث: لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على درس كرة اليد التي أخذت حيزاً كبيراً ضمن مفردات المرحلة الدراسية الثانية، حيث تضم هذه اللعبة العديد من المهارات ومنها مهارة التصويب التي ينبغي تعلمها وإتقانها لأنها من المهارات الأساسية الصعبة وذلك لتعدد أنواعها وأشكالها. ومعاناة من المتعلمين من نسيان المعلومات التي درسوها سابقاً وحفظها وضمونها حسن استرجاعها عند تعرضهم لموقف معين يتطلب حلاً له ، فهم يعجزون عن استرجاع المعلومات ذات العلاقة بالموقف أو المشكلة ومن ثم يضعف من قيمة الهدف الأساسي الذي نسعى إلى تحقيقه وهو تمكين المتعلمين من تمثيل المعلومات ودمجها في بنائهم المعرفي.

وان الأساليب التعليمية المتبعة في تدريس هذه المادة طريقة الشرح والتوضيح في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي لضمان عدم تكرار الشرح وإعادة المعلومات للمتعلم مرة ثانية في الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي وللإستفادة من الوقت في أداء المهارات بتكرارات أكثر ولكي لا تكون هذه الازمنة أو الفترات مطولة مما يؤدي إلى شعور المتعلمين بالملل والضجر وهذا لا يحقق الفائدة المرجوة من الجانب التطبيقي في عملية التعلم، لذا لجأ الباحث إلى بدائل تعليمية عبر استعمال أنموذج مارزانو والذي قد يكون له الأثر الإيجابي في تعلم بعض مهاراتي التصويب للطلاب بكرة اليد.

ويهدف البحث للتعرف على:

1- تأثير أنموذج مارزانو في تعلم مهاراتي التصويب من مستوى الراس والتصويب بالقفز اماما في كرة اليد

2- اجراءات البحث**2-1 منهجية البحث:-**

أن اختيار المنهج المناسب تحدده طبيعة المشكلة فضلاً عن اهداف البحث، لذا تتطلب استخدام المنهج التجريبي الذي وقد اعتمد الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة كونها انطبقت للحل لمشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث "يقصد به جميع المفردات أو وحدات الظاهرة المدروسة أو هو كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة".

تم تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2023/2022 وبواقع (122) طالباً ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وعددهم(40) طالباً، وزعوا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (20) طالباً لكل منهما.

الجدول (1) يبين توزيع العينة

النسبة المئوية	العدد الكلي	عدد الافراد	العينة
16.39%	122	20	التجريبية
16.39%		20	الضابطة
8.19%		10	الاستطلاعية

2- 1 تجانس العينة

لأجل ضبط المتغيرات من حيث (العمر، الوزن، الطول) التي تؤثر في التجربة ولكي يستطيع الباحث تسبب الفرق الى المتغير التجريبي، لذا يجب ان تكون العينتين الضابط والتجريبي متجانستين ، اذ تبين ان قيم معامل الالتواء كانت ما بين (2+) مما يدل على تجانس العينتين الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يبين تجانس افراد العينة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر (سنة)	20.13	3.613	20	0.109
الطول (سم)	177.10	5.342	175	0.393
الوزن (كغم)	68.10	6.582	64	0.505

2-3 الاجهزة والادوات والوسائل المساعدة :**2-3-1 الوسائل المساعدة المستخدمة في البحث**

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية
- المقابلات الشخصية
- الاستبانة
- استمارات جمع البيانات
- استمارة تقييم الاداء

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- لا بتوت (Dell) عدد 1
- ملعب كرة يد قانوني .
- كرات يد قانونية عدد (15).
- كاميرات عدد (2).
- استناد كاميرا عدد (2)
- اقراص CD

2-4 موصفات اختبارات التصويب قيد البحث:-

اتماما" لإجراءات البحث ولتحقيق الأهداف لابد من وجود اختبارات علمية مقننة لقياس المتغيرات المتعلقة بالظاهرة المراد قياسها ، تتوفر فيها الشروط معنية تجعلها مقياس حقيقي وصادق في قياسه ، لان الاختبار هو "مجموعه من التمرينات تعطي للفرد بهدف التعرف على قدراته او استعداده او كفاية. فضلا" عن ،دراسة الهدف المطلوب قياسه دراسة مسحية لتحديد جوانبه واهمية كل جانب ووزنه بالنسبة للمجال ككل ،وعلى هذا الاساس ولتحديد الاختبارات المتعلقة بموضوع البحث قام الباحث بما يأتي:-

اولا:-اختبار الاداء الفني لمهارة التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز.

الهدف من الاختبار :-تقويم اختبار الاداء الفني التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز.

الادوات :

1-كرات يد قانونية عدد (3)

2-ملعب كرة يد قانوني

3-استمارة تقويم معدة مسبقا

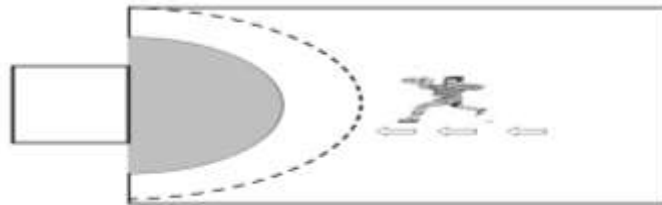
-موصفات الاداء :يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة التصويب من مستوى الرأس من الارتكاز من نقطة تقع على زاوية قائمة مع منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار (7) متر ويعطي للمختبر ثلاث محاولات متتالية لأداء المهارة التسجيل :- يمنح كل طالب مختبر ثلاث محاولات متتالية ، تحتسب افضل محاولة لكل مقوم وبعدها يتم احتساب الوسط الحسابي لأفضل ثلاث محاولات للساده المقومين الثلاث. علما ان الدرجة النهائية هي (10) درجات.



شكل (2)

يوضح اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من مستوى الراس من الارتكاز بكرة اليد
ثانياً:- اختبار الاداء الفني لمهارة التصويب من القفز اماما.
الهدف من الاختبار:- تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز اماما.
الأدوات المستخدمة:-
-ملعب كرة يد قانوني.
-كرات يد قانونية عدد(3).
-استمارة تقويم معدة مسبقاً".

مواصفات الأداء :- يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة التصويب من القفز اماما من نقطه تقع على زاوية قائمه مع منتصف خط المرمى وتبعد عنه بمقدار ب(10) امتار ويعطى المختبر ثلاث محاولات متتاليه لأداء المهارة.
التسجيل :- يمنح كل طالب مختبر ثلاث محاولات متتالية ، تحتسب أفضل محالة لكل مقوم وبعدها يتم احتساب الوسط الحسابي لأفضل ثلاث محاولات للسادة المقومون الثلاث. علماً" إن الدرجة النهائية للتقويم هي (10) درجات ، وكما هو موضح في الشكل (3).



الشكل (3)

يوضح اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة التصويب من القفز اماما " بكرة اليد

5-2 التجربة الاستطلاعية للمهارات قيد البحث

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمهاراتي التصويب بكرة اليد قيد البحث (والتصويب من مستوى الراس ، والتصويب بالقفز اماما) ، وذلك في يوم الاربعاء الموافق 13 /10/ 2021 الساعة الثامنة والنصف صباحاً لعينة بلغت (10) طلاب المرحلة الثانية من خارج عينة البحث الرئيسية في قاعة الرياضية المغلقة – جامعة بابل ، وهدفت التجربة الاستطلاعية الى تحقيق الآتي :

1. التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملاءمته للتنفيذ .
2. تحديد المكان الملائم للكامرة يكون واضح في التصوير والاداء المطلوب للطلاب.
3. التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة .
4. تحديد الوقت المناسب لكل مهمة من المهام وحساب الوقت الكلي المناسب لتنفيذ الوحدة التعليمية ككل.
5. كفاءة فريق العمل المساعد.

6-2 التجربة الرئيسية :

6-2-1 الوحدة التعريفية :

تم تعريف المجموعة التجريبية والضابطة التي سيطبق عليها البرنامج التعليمي على المهارات قيد البحث وشرحها بصورة مفصلة من قبل احد اعضاء فريق العمل المساعد وبنفس الطريقة المتبعة وذلك لتجهزهم الى التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة لتتطلق عينة البحث من خط شروع واحد , و أجرى الباحث الودعتين التعريفيتين.

6-2-2 الاختبارات القبليّة :

باشر الباحث بتنفيذ اختبار لمهاراتي التصويب بكرة اليد قيد البحث (والتصويب من مستوى الراس ، والتصويب بالقفز اماما) , على افراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في يوم الاحد الموافق (24-10-2022) الساعة الثامنة ونصف صباحاً , وعلى قاعة المغلقة في جامعة بابل , وتم تصوير اداء الاختبارات , وتم اعداد استمارة تقييم الاداء بالاتفاق مع السادة الخبراء اثناء اجراء المقابلة معهم ووحدت درجة التقييم وبالباغة (10) درجات وعرضت الاستمارة والاختبارات على السادة الخبراء المقيمين بأقراص (CD) لإعطاء درجة لكل مختبر (درجة الاختبار قبلي) لمهاراتي التصويب بكرة اليد .

2-6-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فيما بينهم عند كل المتغيرات , واعتمد الباحث على بيانات القياس القبلي في استخراج النتائج , وتبين ان افراد المجموعتين التجريبية والضابطة كانوا متكافئين في جميع المتغيرات كون قيمة المحسوبة كانت اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ولجميع المتغيرات المبحوثة , وكما مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي العينة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		sig (*)	نوع (الدلالة*)
		س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]		
1	التصويب من مستوى الراس بخطوة ارتكاز	2.75	0.55	2.6	0.502	0.374	غير معنوي
2	التصويب من القفز اماما	2.65	0.489	2.6	0.598	0.774	غير معنوي

معنوي عند مستوى الدلالة $0.05 \geq$

عند درجة الحرية (38)

2-6-4: الية تنفيذ ابعاد نموذج مارزانو:-

قد تضمنت تنفيذ نموذج مارزانو خمسة ابعاد وفقا للأسس والاساليب التي اعتقدت بهذا الانموذج وقد راعى الباحث هذه الخطوات ومفاهيمها الخمسة :-

1- البعد الاول: الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :-

وبهذا الاتجاه راعى الباحث ميول اتجاه الطلبة وذلك عن طريق ارشادهم من خلال توضيح مدى استفادة هذه اللعبة للطلاب من تنمية قدراتهم البدنية والحركية واستثارتهم من خلال عرض فيديو و بوس سترات توضيحية في تطبيق المهارات بشكل واضح وسائل تساعده معرفة وفهم اداء كل مهارة من هذه المهارات التي تساعده في الاحتفاظ فيها والاستفادة منها في مجالات اخرى .

2- البعد الثاني :- اكتساب وتكامل المعرفة :-

قام الباحث بتحديد المهارات وكل مهارة حددت خطواتها التعليمية ووضح للطلاب بشكل صور توضيحية في الدليل مع توضيح معرفي (شرح المهارة) والواجب تعلمها بالإضافة تمارين تخدم الاداء المهاري بهذا المهارة .

3- البعد الثالث :- تعميق المعرفة وصقلها :

من خلال هذا البعد قام الباحث بعرض المهارات فديويماً للأعبين من ذو مستويات العليا في اداء هذا المهارات بالإضافة الى نموذج حي من لاعبين الاندية او منتخب الجامعة لعرض هذا المهارة بشكل الصحيح ، مما يساعد الطلاب على المقارنة بين التشابه والاختلاف بما يوديه المهارة بالشكل الصحيح وكما مذكور في الدليل الذي اعده الباحث للطلاب في سير تصنيف هذا المهارة .

4- البعد الرابع : استخدام ذو معنى للمعرفة :-

من خلال المادة المعرفية والصور التوضيحية الموجودة في الدليل الذي اعده الباحث والتي تساعد الطالب في التركيز على المادة المعرفية وتطبيقها وفقاً للأداء الصحيح للمهارة من حيث وضع الجسم اثناء الاداء ومن خلال الملاحظة الاخطاء من قبل مجموعته وتدوين هذه الاخطاء وتصحيحها للطلاب المؤدي للمهارة ساعده على شخيص الخطأ في الاداء وبالإستعانة بزملائه تمكن من تصحيح هذا الخطأ في الاداء من خلال التكرارات التي في اداء المهارة ساعده على تخطي هذا الخطأ وتطبيق الصحيح والامتل لهذه المهارة.

5- البعد الخامس : تنمية بعض العادات العقلية:-

تم تقويم المجموعة التجريبية وفقاً لنموذج مارزانو الى اربع مجاميع تعاونية وتحتوي كل مجموعة (5) طلاب ، ان هذه المجموعة تعمل بشكل تعاوني في تطبيق كل تمرين موجود في الدليل الذي يساعدهم في تعلم المهارة بشكل صحيح بهدف تنمية بعض العادات العقلية المنتجة للطلاب كالتفكير في اداء وتطبيق التمرين والابداع في تنفيذ هذا التمرين والاستجابة للزميل من خلال المثير كأن يكون سؤال موجود في الدليل او صورة توضيحية تساعده على اداء هذا التمرين ورفع الدافعية للطلاب من خلال العمل الجماعي.

2-6-5 تنفيذ الوحدة التعليمية وفقاً لنموذج مارزانو:

تم تطبيق الوند التعليمية لا نموذج مارزانو بواقع وحدتين في كل اسبوع وهيه (الاحد والثلاثاء) وان مجموع الوحدات التعليمية للتجربة الرئيسية (16) وحدة تعليمية خلال مدة تطبيق التجربة ، مدة الوحدة التعليمية (90) دقيقة موزعة كالاتي:

اولاً:- الجزء الاعدادي : زمنة (20 دقيقة) ويشمل ما يلي :-

- 1- المقدمة : زمنها (4 دقائق) وهي تشمل على تحضير الادوات واداء التحية الرياضية .
- 2- الاحماء : زمنة (6 دقائق) ويشمل على التمرينات تهدف تهيئة اعضاء وعضلات الجسم.
- 3- التمرينات البدنية : زمنها (10) دقيقة ولها علاقة بهدف الدرس اي تكون التمرينات الخاصة بمجاميع عضلية محددة في الجسم فضلاً عن ما يخدم المهارات قيد البحث .

ثانياً: الجزء الرئيسي : زمنة (60 دقيقة) ويشمل ما يلي :-

1- النشاط التعليمي :- زمنة (15دقيقة) تضمن مناقشة الطلاب للأنشطة التي كلفوا بها في الوحدة التعليمية السابقة وكذلك شرح المهارات الجديدة وفقاً لنموذج المتبع .

2- النشاط التطبيقي : زمنة (45) وفيه يطبق الطلاب ما تعلمه في الجانب التعليمي باستعمال لا نموذج للتمرينات المتنوعة التي تخدم المهارة المراد تعلمها في تلك الوحدة وبأسلوب مناسب لذلك النموذج .

ثالثاً: الجزء الختامي : زمنة (10 دقائق) وتحتوي على الالعاب صغيرة تروحة لتنشيط الطلاب فضلاً عن تقويم الاداء بالشكل الجماعي ، واعطاء واجبات بيتية .

6-2-6 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي قام الباحث في يوم الثلاثاء الموافق (2023/1/10) وفي الساعة الثامنة والنصف تم اجراء الاختبار البعدي للأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد مراعاة الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبليّة من حيث المكان وزمن الاختبارات وطريقة تنفيذها بمعاونة فريق العمل المساعد .

2-6-7 الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث البرنامج الاحصائي (spss) في استخراج النتائج اضافة الى استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-

1- الوسط الحسابي .

2- الانحراف المعياري .

3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-3 عرض وتحليل النتائج القياسات القبليّة والبعدية للمتغيرات (قيد الدراسة) للمجموعة الضابطة .

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبليّة والبعدية للمتغيرات (قيد الدراسة) وقيم مستوى الدلالة (للمجموعة الضابطة)

ت	المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		sig (*)	نوع الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
1	التصويب من مستوى الراس بخطوة ارتكاز	2.6	0.5	5.7	0.571	0.000	معنوي
2	التصويب من القفز اماما	2.6	0.598	6.1	0.552	0.000	معنوي

(*) معنوي عند مستوى الدلالة $0.05 \geq$

(*) عند درجة الحرية (19)

يتبين من الجدول (4) نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبليّة والبعدية للتحصيل المعرفي ومهارات في كرة اليد , إذ ظهر قيمة (sig) ولجميع الاختبارات اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (19) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدي .

2-3 عرض وتحليل النتائج القياسات القبليّة والبعدية للمتغيرات للمجموعة التجريبية.**جدول (5)**

يبين الارتباط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمتغيرات (قيد الدراسة) وقيم مستوى الدلالة (للمجموعة التجريبية)

ت	المتغيرات	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		sig (*)	نوع الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
1	التصويب من مستوى الراس بخطوة ارتكاز	2.75	0.55	6	0.933	0.000	معنوي
2	التصويب من القفز اماما	2.65	0.489	7.05	1.05	0.000	معنوي

(*) معنوي عند مستوى الدلالة $0.05 \geq$

(*) عند درجة الحرية (19)

يتبين من الجدول (5) نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية للتحصيل المعرفي والمهارات في كرة اليد , إذ ظهر قيمة (sig) ولجميع الاختبارات اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (19) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة :

ذلك أن طلاب المجموعة التجريبية كان لهم الفعالية في اكتساب رغبات واتجاهات نحو تعلم مهارات كرة اليد ، وذلك وفق دليل المتعلم باستخدام نموذج مارزانو في تعلم حيث كان للدليل فعالية في تحقيق ابعاد رغبات واتجاهات الطلاب (المعرفي – المهاري – الوجداني) لأفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم.

ويرى الباحث إيجابية الآراء والانطباعات الوجدانية لأفراد المجموعة التجريبية نحو دليل المتعلم باستخدام نموذج مارزانو الى نجاحها في ازالة الشعور بالملل والسلبية التي يشعر بها الطلاب في ظل الطريقة التقليدية المعتادة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) حيث يتكون في ذلك علاقة طردية ، كما أنها ساعدت الطلاب على الشعور بجمال الأداء الحركي للمهارات، وكذلك تساعدهم على اكتساب الشجاعة والجرأة اثناء التطبيق مع زملائهم في المجموعة واحدة ، بالإضافة الى ان التدريس باستخدام نموذج مارزانو قد راعى الفروق الفردية وحاجات ورغبات دوافع الطلاب مما ادى الى نتائج افضل في الاداء والمعرفة.

ان استخدام نموذج مارزانو وفق الدليل وما يحتوي من معلومات ومعارف ومفاهيم بصور مشوقة يحفزها ويشير اهتمامها لمضاعفة الجهد في اكتساب التصور الذهني السليم للأداء المهاري وتطبيق ما تم فهمه واستيعابه نظريا في الجانب المهاري وهذا يؤكد على الترابط بين مجالات الفهم الثلاثة (المعرفية والمهارية والانفعالية) وبذلك فان هناك ارتباط طردي بين التحصيل المعرفي والاداء المهاري والانفعالي ، وقد يرجع ذلك الترابط والتكامل بين مجالات التعلم

بين الجدولين (12، 13) والاشكال التابع لهما نتائج الاختبارات القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي ومهارات كرة اليد (التصويب من مستوى الراس ، التصويب بالقفز اماما) لعينة البحث الضابطة والتجريبية ، والتي ظهرت بوجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث التطور الذي طرأ على افراد المجموعة الضابطة في التصويب بكرة اليد قيد البحث والتي اتبعها المدرس في عرض المادة التعليمية بالإضافة الي ما بذله الطلاب من تعاون مستمر معه والتزامهم وعدم التطبيق وحماهم ودافعيتهم على تعلم كل ما هو جديد، وروح التعاون فيما بينهم وبين المدرس ، ومن خلال ذلك جعل الدريس جعل الدرس مشوقا وظهرت حالات الاشارة والانسجام بين الطلاب . فيعزو الباحث الفروق المعنوية الظاهرة الى استخدام انموذج مارزانو وما يحتويه من ابعاد ودليل مما يساعد الطلاب على تنمية المهارات لديهم ، وذلك عن طريق الممارسة التطبيقية بخطوات النموذج وابعاده المهارية وبأسلوب تعاوني بين الطلاب لتعلم المهارات وان هذا التقدم في مستوى الاداء للمهارات كرة اليد (التصويب من مستوى الراس ، التصويب بالقفز اماما) للمجموعة التجريبية الى تأثير الدليل باستخدام انموذج مارزانو والذي ينظم المادة التعليمية ويعبر عنها بطرق متنوعة . فلقد ساعدت محتوى الدليل التعليمي على التعلم الجيد ، وذلك عن طريق مشاهدة الصور والرسوم التوضيحية ذات الالوان الجميلة التي تزيد من درجة تركيز الطلاب وجذب انتباههم اثناء استخدام الدليل وهذا ما ذكره (علاء الدين محمدي 2002م) " أن الرسوم التوضيحية وسيلة من وسائل التعليم الحديثة التي تؤدي إلى إحداث تغييرات أساسية في المفاهيم والعلاقات والخصائص للمتعلم . وكذلك النص المكتوب أدى الى زيادة الحصيلة المهارية لدى الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمعلومات عن مراحل الاداء الفني لكل مهارة من المهارات المبحوث.

ويذكر (يوسف كماش)" إن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم ، ويمكن أيضا القول بان الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة " ويذكر أيضا " إن تمتع المتعلم بالتجربة والمعرفة والاستعداد سوف تساعده ليكون أكثر فاعلية في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة واستخدامها في المواقف الجديدة التي يتعرض لها".

ومن خلال خطوات التطبيق المهارة في الدليل بطريقة سلسلة ومتدرجة من السهل الى الصعب يؤدي الى المتعة وزيادة رغبة الطالب في التعلم والوصول الى اعلى مستوى ممكن في الاداء المهارى .وبذلك ان الدليل التعليمي يوفر للطلاب نوعاً من التغذية الراجعة المرتهدة مما ساعدهم على زياده الاستيعاب لأجزاء المهارة وكذلك اختصار زمن التعلم وزيادة المقدرة على التفكير والتأمل والبحث عن المعلومات وكذلك سرعه الفهم. وهنا يذكر (وسام وسامر 2014) " ان التغذية الراجعة تعمل على تقوية الاستجابات الحركية وهي عامل مساعد وقوي في عملية التعلم.

وكذلك فان التعزيز الفوري للطالب المؤدي للمهارة له اهمية كبيرة في زيادة المعارف والمعلومات الخاصة بكل جزء من اجزاء المهارة الموجود في الدليل مما يساعد على اتقان المهارة بالشكل الصحيح والامثل مع مجموعته التي تعمل كوحده واحدة في الاداء والتطبيق المهارة وفق ما مدون في الدليل وما يسند على انموذج مارزانو .

وكذلك يعزو الباحث الأثر الايجابي للتعلم باستخدام نموذج مارزانو لما يوفره من فرصة للطلاب لاستخدام المعرفة استخداما ذا معنى من خلال الأنماط المستخدمة والمتمثلة في(اتخاذ القرار- البحث والاستقصاء- حل المشكلات....) إذ يذكر (Marzano, R, J, & Others (1992)) الى ان علماء النفس المعرفيون يؤكدون على ان معظم التعلم الفعال يحدث حين يستطيع الطلاب استخدام المعرفة لأداء مهام لها معنى.

4-3 عرض وتحليل النتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات (قيد الدراسة)

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نوع (الدلالة*)
		س-	س±	س-	س±	
1	التصويب من مستوى الراس بخطوة ارتكاز	5.7	0.571	6.85	0.933	معنوي
2	التصويب من القفز اماما	6.1	0.552	7.05	1.05	معنوي

(* معنوي عند مستوى الدلالة ≥ 0.05)

(* عند درجة الحرية (38))

تبين من الجدول (6) والشكل التابع له نتائج الفروق للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي والمهارات كرة اليد ، إذ ظهر قيمة (sig) ولجميع الاختبارات اقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (38) وهذا يعني وجود فرق معنوي دال احصائيا بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال ملاحظة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (t) المحسوبة لمتغيرات البحث في المجموعتين التجريبية والضابطة أن هناك تفوقا واضحا للمجموعة التجريبية التي تتعلم وفق انموذج مارزانو في التحصيل المعرفي وبعض مهارات كرة اليد على المجموعة الضابطة .

3-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات البحث:

من خلال عرض النتائج وتحليلها على وفق البيانات المبينة في الجدول (6) والشكل التابع له الخاصة بالاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة تبين ان جميع النتائج اقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي ومهارات الاستلام والمناولة والتصويب بكرة اليد .

ويعود سبب تفوق افراد العينة التجريبية التي استعملت الدليل معد على وفق انموذج مارزانو الذي احتوى على مواقف تعليمية مختلفة ، كما يعزو الباحث وسبب ذلك الى ان التفاعل القائم بين افراد المجموعة التجريبية ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية، مما أدى الى تطور ادائهم، وهذا ما أكدته (Gaith and EL-malak 2004). اذا ان من فوائد هذا الانموذج هي "تنمية قدرات الطلاب المعرفية وإكسابهم المهارات والعمليات والعادات العقلية التي تجعل منهم طلابا

مفكرين ومنتجين"، كما يعزو الباحث سبب هذه الأفضلية الى انخفاض مستوى القلق والخوف من الفشل لدى الطلاب، وتوفير درجة عالية من الاطمئنان والارتياح النفسي والاعتماد على الذات، فضلا عما توفره هذه الطريقة من تعزيز لأفراد المجموعات من بعضهم بعضا. إذ يؤكد (جونسون، ديفيد) على أن "التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب يسمح لهم بالعمل سوية بفاعلية ومساعدة بعضهم البعض الآخر لدفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف المشترك". كما يمكن أن يكون للمسؤولية التي يتحملها كل عضو في المجموعة وعده المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم في هذه الطريقة بالغ الأثر في المتعلم وإثارة نشاطه ودفاعيته مما يجعل عملية التعلم ممتعة للمتعلمين وتزيد من اهتمامهم بالتعلم، فهي توفر مناخا من الحرية والعمل والتعاون .

إن عمل الطلاب أثناء الوحدات التعليمية كان أساسه العمل التعاوني ما بين الطلاب من خلال التمرينات الموجودة في الدليل والذي احتوى بمضمونه كل الطرق العلمية متنوعة من خلال انموذج مارزانو والتي تسهم في زيادة التحصيل و تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد ، إذ أن التمرينات التي أعدت كانت مناسبة لقدرات ومكانيات الطلاب وتساعد في فهم المهارات وكيفية تعلمها ، وهذا النوع من العمل قد يعطي دافعا كبيرا نحو التعلم من قبل افراد عينة البحث والذي سيرفع المستوى التعليمي والمهارى للمهارات المراد تعلمها " إذ أن المهارة المتعلمة جيدا هي أقل عرضة للفقدان ، والاندفاع العالي يضمن التقدم في المهارات المعقدة". إضافة الى التفاعل وتعاون والتزام وحماس الطلاب الذي ظهر أثناء تعلم المهارات مما يعزز من مكانية الطلاب من الناحية المعرفية وجعلهم قادرين على التفكير ووضع الحلول واستبدالها في حالة عدم تطبيقها ميدانيا وذلك كله جعل المعلومة تنصب في خدمة تولد الافكار واختيار اجودها وبما يتلاءم مع حالة المثبرات التي من الممكن ان تظهر كمتغيرات جديدة والتعامل معها على اساس موقف اللعب والمشابهة للمنافسة. والتي ستؤدي بذلك الى "عملية تفاعلية بين المدرس والطلاب والموقف التعليمي ويحدد اهداف الدرس ويقوم و مستويات الاداء المراد انجازها من قبل المتعلم بأعداد المواقف التعليمية ومستويات الاداء المراد انجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم الاداء »

إن الأداء الذي هو مكون أساسي من مكونات انموذج مارزانو، إذ انه لا يسمح للطلاب بالانتقال بعملية التعلم من مرحلة إلى أخرى إلا بعد تمكن الطلاب لمتطلبات أداء المرحلة التي بصدد تعلمها ، هذه المبادئ أسهمت في تحسن نتائج الاختبار قياساً بالاختبارات القبلية التي أجريت له.

إن انموذج مارزانو لبي حاجات الطلاب ، لا سيما المتقوين في إظهار قدراتهم التعليمية ، إذ كانوا يمارسون تعلم الموضوعات بنشاطهم التدريسي التعاوني، مما أتاح فرصاً أخرى لإظهار قدراتهم التعليمية ومعالجة أخطائهم التعليمية على نحو مشرق ومحبيب. ويرى الباحث إن اعتماد عرض المادة العلمية فيديويًا وصورياً والتي تناسب قدرات الطلاب ، وكذلك فإن التغذية الراجعة التي تقدم في هذه الانموذج من خلال المقاطع الفيديوية عملت على معرفة كل طالب الى اي مرحلة وصل إليها في تعلم الاداء المهارات، وإن هذه الصفة هيأت لكل طالب التفكير الذاتي الذي يبين له أين بذل جهده أكثر أو أقل من أجل الوصول الى الاداء الفني المطلوب أو المناسب ، ويؤدي ذلك الى جعل الطالب أكثر رغبة بالتعلم من خلال إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم ، من جهة أخرى يعد تعزيزا يساعده في التعرف على مستوى الأداء والمرحلة التي وصل إليها مما يدفعه لبذل المزيد من الجهد والوقت للتعلم ، كذلك إن انموذج مارزانو يراعي الهدف الذي وضع البرنامج من أجله ، إذ أن الطلاب يتعلمون أكثر عندما يكون هناك هدف واضح يصوبون لتحقيقه ، " إن أداء الفرد يتحسن بدرجة ملحوظة إذا استقبل معلومات خاصة عن العلاقة بين أداءه والهدف المراد تحقيقه"

ويرى الباحث إن هذه الانموذج يتمتع بمزايا يمكن أن تشكل إضافة كبيرة في عملية التعلم والتعليم تتمثل في تحويل المادة التعليمية المصورة الى تطبيق فعلي بحيث تكون صعبة النسيان على الطلاب حتى بحالة نسيان المضمون سوف يتذكر الطلاب التمرينات عند رؤيتهم البرنامج مما يسهل عملية الاتقان .

كما يعزو الباحث هذا التطور لممارس الطلاب انموذج مارزانو على شكل مجاميع صغيرة التي لم يكن متعارفاً عليها في الدروس الاعتيادية مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء، ولا تقتصر على هذا فقط بل إن التنوع في المواقف في طبيعة البحث من الزيادة بالحركات والمواقف وغيرها من التشكيلات التي تجعل من الطالب أكثر قدرة على التكيف لمتطلبات اللعب والسيطرة والتحكم في مستوى الأداء فالتنوع بجدد نشاط الطالب ومن ثم هناك الحافز للاستمرار في الأداء من أجل مواجهة مواقف اللعب المتغيرة

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1- إن استخدام انموذج مارزانو عمل على احداث تحسن واضح في تعلم مهارتي التصويب في كرة اليد لدى الطلاب المرحلة الثانية.
2- ساعد استخدام هذا النموذج على التعليم الصحيح السريع للمهارات الأساسية (قيد الدراسة) في كرة اليد لدى الطلاب المرحلة الثانية.
3- ساعد استخدام انموذج مارزانو على السرعة الانتقال في عملية التعلم واكتساب المهارات مما ساعد على اختصار الوقت اللازم للتعلم.

4- إن استخدام هذا الانموذج في علمية التعلم ساعد الطلاب في اظهار قدراتهم بشكل افضل وتشجيعهم على الاعتماد على النفس في التعلم وتصحيح الاخطاء في الاداء بالمهارات.

5- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج مارزانو على المجموعة الضابطة في تعلم مهاراتي التصويب في كرة اليد.

4-2 التوصيات

- 1- ضرورة استخدام النموذج بأبعاده الخمسة لأنها تعود بالمنفعة للطلاب وللعملية التعليمية – التعليمية وتحقيق الهدف المنشود.
- 2- ضرورة الاهتمام بنموذج ابعاد التعليم مارزانو لما له اهمية بالغة في جعل الطالب تتولد لديه افكار ايجابية تعزز من ثقة الطلاب بنفسه .
- 3- اجراء دراسات وبحوث اخرى للتعرف على مدى ملائمة انموذج مارزانو لتعلم مهارات الدفاعية بكرة اليد.
- 4- اجراء دراسات اخرى للتعرف على ملائمة انموذج مارزانو في الجوانب المعرفية وتعلم بعض المهارات الحركية الاخرى للطلاب والطالبات.

References

1. جابر عبد الحميد : مناهج البحث فب التربية وعلم النفس ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،1973.
 2. جونسون وديفيد : التعلم التعاوني الجمعي ، (ترجمة) رفعة محمود ،القاهرة ، عالم الكتب ، 1998 .
 3. محمد جاسم الياسري :البحث التربوي مناهجه وتطبيقاته ،النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2017.
 4. محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، ج1 ،القاهرة، دار الفكر العربي ، 1995 .
 5. وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية , بيروت , دار الكتب العلمية , 2014.
 6. يوسف لازم كماش وصالح بشير أبو خيط: اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، الاسكندرية ، دار الوفاء لطباعه والنشر 2005.
 7. سامر يوسف ، تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصريف الحركي للأشبال،اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية،2004.
 8. علاء الدين محمدى: أثر برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة على تعلم بعض مهارات كرة السلة للحلقة الاولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المانيا، (2002م).
9. Ghaith Ghazi and EL –malak, minor. Effect of Jiggsawcom literal and higher order EFL reading comprehend Sion Educational Research and Graduation, 2004.
10. Marzano, R.J. & Others (1992) A different kind of classroom teaching with dimensions of learning, U.S.
11. Association for supervision and curriculum development, 1250,N, pitt, st. Alexandria Virginia, VA.